

القراءة

لغير الناطقين باللغة العربية

مناهج معهد تعليم اللغة العربية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
المتسوى الثالث

إعداد : أبو سليمان محمد عبد العظيم بن بيكر الأمريكي

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَىٰ أَلَّهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَّاهُ.

أما بعد:

فإن دروس القراءة تهدف إلى تقويم نطق الطالب، وتصحيح ضبطه وإعرابه، وإكسابه مهارات قرائية مهمة، كسرعة القراءة، والقدرة على فهم المعنى، وإحسان الوقف عند تمامه، وحسن تمثيل المعاني المختلفة، من إخبار، أو تعجب، أو دعاء، أو أمر...، وما إلى ذلك.

وتهدف أيضاً إلى مدد الطالب بمفردات وتركيب وأنماط لغوية يستعين بها على التعبير عن المعاني التي تجول في خاطره.

وتهدف دروس القراءة هذه كذلك إلى توجيه الطالب إلى ما ينفعه في دينه ودنياه ويرغبه في الإيمان والعمل الصالح، فجاء الدرس الأول للزجر عن الرياء والتحث على الإخلاص، والثاني للترغيب في السنة والترهيب من البدعة، والثالث للتشويق إلى الجنة، والرابع للتخلص من النار، والخامس للترهيب من المعاصي كالكذب والربا والزنى وهجر القرآن ، والسادس للتحث على حفظ اللسان والتحذير من الغيبة والنميمة والبهتان ، والسابع للترغيب في إكثار من الذكر والدعاء، والثامن للتعرية بعلم من أعلام أهل السنة والجماعة في العصر الحديث.

ونقترح على المعلم ما يأقى:

- ١ - البدء بذكر أبرز أفكار النص، أو بسؤال الطلاب عن الموضوع الذي يتناوله النص من خلال ما يفهمونه من عنوانه.
- ٢ - ثم يقرأ المعلم النص قراءة مثالية.
- ٣ - ثم يتيح الفرصة للطلاب للقراءة الصامتة بغرض فهم عبارات النص، ولو عن طريق التخمين إذا كان ثمة كلمات غامضة.
- ٤ - ثم يشرح المعلم الدرس موزعاً اهتمامه بين مضمون الدرس والمسائل اللغوية وال نحوية.
- ٥ - ينتقل بهم - بعد ذلك - إلى تمارين الفهم، فإن كان ثمة تمرين للإعراب والضبط أجراه قبل العودة إلى النص.
- ٦ - ثم يعود بالطلاب إلى النص للقراءة الجهرية، لا على ترتيبهم ، ويقرأ كل فقرةً وينبغي أن يخصص للقراءة الجهرية وقتاً طويلاً ، وأن تكون العناية بتحسين قراءة الطلاب كبيرة.

وثمة أمور يجب مراعاتها عند القراءة:

- ١ - أن يتتبّع المعلم لأخطاء الطلاب في بنية الكلمة، أو ضبطها، أو إعرابها، أو إخراج الحروف من مخارجها (ومن أجل ذلك يصطحب كتاب التدريبات الصوتية)، وأن يتتبّع كذلك لأخطائهم في طريقة الأداء الذي يناسب تصوير المعنى.

٢- لا يصحح المعلم للطالب خطأ إلا بعد انتهائه من قراءة الجملة، بأن يكلّفه بإعادتها مع إرشاده إلى الكلمة التي أخطأ فيها، أو يطلب إلى زميله أن يصحح له، أو يصحح المعلم ثم يطلب منه محاكاته (ولاسيما إذا كان الخطأ في إخراج الحرف من مخرج) أو أن يسأله عن إعراب الكلمة التي أخطأ فيها، فلعله يتبنّه خطئه فيصلحه.

٣- إذا كان الطالب ضعيفاً جداً فلا ينبغي للمعلم أن يستوقفه إلا لتصحيح الأخطاء الشنيعة.

٤- إذا تبيّن للمعلم مستوى الطلاب في القراءة فيحسن أن يركّز على ضعافهم، ويترك المجيدين منهم للقراءة الأولى بعد قراءته المثالىّة، أو لتصحيح لزمائهم الضعفاء. وثّمة - أمور يجب مراعاتها عند حلّ التمارين:

١- أن يتاح للمعلم للطلاب فرصة حلّ التمرين كتابياً، أو ذهنياً على الأقلّ، قبل أن يستمع إلى الإجابة.

٢- لا يسمح بالإجابة الجماعيّة، ولا يركّز على بعض الطلاب دون بعض.

٣- أن يهتم بحفظهم أوزان جمع التكسير الواردة في التمارين.

٤- أن يكون المثال من إنشاء الطالب ما أمكن ذلك.

٥- إذا كانت الكلمة فعلاً ماضياً مثلاً، فلا بأس في أن يأتي به الطالب في الجملة مضارعاً أو أمراً أو مبنياً للمجهول، ما لم يخرجه إلى الاسمية، وإذا كانت الكلمة مفرداً مذكراً مثلاً، فلا بأس بأن يأتي به مؤنثاً أو جمعاً، ما لم يخرجه إلى الفعلية، والأحسن أن يأتي به في صيغته الواردة في النص.

ويحسن أن يعتني المعلم بمسائل الإملاء، ولاسيما الهمزة، فيسأل عن نوعها، وسبب

كتابتها على تلك الصورة.

هذا، والله نسأل أن يجعل عملنا هذا خالصاً لوجهه وابتغاء مرضاته، وأن يجعله على ينفع به، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) عاقبة الرياء

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "إنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَى يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ، فَأُتَيْ بِهِ فَعَرَّفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : قاتلت فيك حتى استشهدت، قَالَ : كذبْتَ، وَلَكِنَّكَ قاتلت لآن يقال : جريءٌ. فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار.

ورجلٌ تعلّم العلم وعلّمه، وقرأ القرآن، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ : تعلّمت العلم وعلّمته، وقرأتُ فيك القرآن، قَالَ : كذبْتَ، وَلَكِنَّكَ تعلّمت العلم ليقال : عالم، وقرأت القرآن ليقال : هو قارئ، فقد قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار.

ورجلٌ وسَعَ اللهُ عَلَيْهِ، وأعطاه من أصناف المال كُلَّهُ، فأتي به فعرفه نعمه فعرفها، قَالَ : كذبْتَ ، عملت فيها؟ قَالَ : ما تركت من سبيل تحبّ أنْ يُنْفَقَ فيها إِلا أَنْفَقْتَ فيها لك؟ قَالَ : كذبْتَ، وَلَكِنَّكَ فعلت ليقال : هو جواد، فقدت قيل، ثم أمر به فسحب على وجهه، ثم أُلقي في النار.^(١)

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-العاقبة :	آخر كُلَّ شيءٍ، وجزاؤه.
-استشهاد:	قتل شهيداً.

أَدْرَكَه بِحَاسَّةٍ مِّنْ حَوَاسِّهِ. عَرَفَهُ نِعَمَهُ: جَعَلَهُ يَعْرَفُهَا.	-عَرَفَ الشَّيْءَ يَعْرَفُه مَعْرِفَةً:
ما أَنْعَمْ بِهِ مِنْ وَزْقٍ وَمَالٍ وَغَيْرِهِ. (ج) نِعَمُ، وَأَنْعَمُ.	-النِّعَمَةُ:
فَهُوَ جَرِيَّةٌ (ج) جُرَاءٌ وَأَجْرِيَّةٌ.	-جَرْوَى عَلَى الشَّيْءِ يَحْرُقُ جُرَاءَةً وَجَرَاءَةً
شُجَاعٌ.	-جَرِيَّةٌ
جَرَّهُ عَلَى الْأَرْضِ.	سَحَبٌ يَسْحَبُ سَحْبًا
طُرْحٌ.	أَلْقِيَ فِي النَّارِ:
أَغْنَاهُ.	وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْسُعٌ تَوْسِيعًاً وَتَوْسِعَةً:
النَّوْعُ. (ج) أَصْنَافٌ.	الصَّنْفُ:
الطَّرِيقُ. (ج) سُبُلٌ.	السَّبِيلُ (يَذَّكَّرُ وَيَؤْنَثُ):
كُلُّ مَا أَمْرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، وَإِذَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنْنَةِ مُطْلَقاً أَرِيدَ بِهِ الْجَهَادَ.	سَبِيلُ اللَّهِ:
فَهُوَ جَوَادٌ (ج) أَجْوَادٌ وَجُوَادُهُ.	جَادَ يَجُودُ جُودًاً:
سَخِيٌّ.	جَوَادٌ:

تَمَارِينُ

١ - ضع علامة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وقل: "صحيح يا، ولعلامة (خطأ) (أمام العبارة التي فيها خطأ، وقل: "خطأ":"

- () أ- قاتل المجاهد ليقول الناس : "هو جريء"، لكنّهم لم يقولوا ذلك.
- () ب- هؤلاء الثلاثة كانت أعمّاهم خالصة لله تعالى.
- () ج- الرياء يبطل العمل.
- () د- من مات وهو مرأء بعمله دخل النار.
- () هـ- إخلاص العمل لله وحده شرط لقبول العمل.

٢ - كمل العبارات الآتية:

- أـ أول من يُقضى عليه يوم القيمة ثلاثة من أهل الرياء، هم
- بـ عرّف الله تعالى هؤلاء المرائين نعمه فـ
- جـ يُلقى هؤلاء الثلاثة في النار لأنّ أعمّاهم كانت..

٣ - املأ الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة المناسبة مما بين القوسين ، مع التعديل:

- أـ إنّ أول الناس يُقضى القيمة عليه رجل استُشهد. (يُوم، يوْمَ، يوْمٌ)
- بـ لكنك العلم ليقاتل : "عالم."

(كَلَّهُ ، كَلَّهُ ، كَلَّهُ)

ج- أعطاه من أصناف المال

٤- أعرّب ما تحته خط فيما يأقي:

- أ- ولكنك فعلت ليقال : "هو جواد"
ب- ولكنك تعلّمت العلم ليقال "عالم"

٥- هات عكس الكلمات الآتية:

- | | |
|--------|------------|
|× | أ- جريء. |
|× | ب- جواد. |
|× | ج- عالم. |
|× | د- كذبَت |
|× | هـ- الرياء |

٦- السبيل " يذَّكِر ويؤنث، فهات من النص ما يدل على تأنيثه.

٧- هات جمع المفرد ومفرد الجموع:

- | | | |
|----------|-----------|-----------|
| ج- سبيل. | ب- نعم. | أ- جريء. |
| و- جواد. | هـ- قارئ. | د- أصناف. |

- ٨- تأمل المثال، ثم أكمل على غراره:

المبني للمجهول

المضارع

يُقال

يُقضى

.....

الماضي

قِيلَ

استُشهد

المبني للمعلوم

المضارع

قَالَ

.....

الماضي

يَقُولُ

.....

أ-

.....

ب-

(٢) التمسك بالكتاب والسنة

حق على كل طالب علم أن يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين رضي الله عنهم، وأن يتبع عن الابتداع والإحداث في الدين، فإن كل بذلة ضلاله، وكل ضلاله في النار، قال الشافعي رحمه الله: "أجمع المسلمون على أن من استبان له سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل له أن يدعها لقول أحد" ويجب الرجوع في فهم الكتاب والسنة إلى فهم الصحابة والتابعين؟ لشهادة النبي صلى الله عليه وسلم لهم بالخيرية، ولما ترك بعض المسلمين ذلك ظهرت فيهم البدع الكثيرة والفرق المختلفة، والدين إنما جاء من عند الله، لم يوضع على هوى أحد من الناس، ومن اتبع هواه ورأيها مرق من الدين وخرج من الإسلام، قال مالك رحمه الله "من ابتدع في الإسلام بذلة

يراهَا حسنة فَقَدْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَانَ الرِّسَالَةَ" ولِيَحْذِر طَالِبُ الْعِلْمِ مِنْ رَدِّ الْآيَاتِ وَالْأَحَادِيثِ وَإِخْرَاجِهَا عَنْ دَلَالَتِهَا إِذَا خَالَفَتْ مَذَهَبَ إِمامَهُ، وَمِنْ تَقْدِيمِ قَوْلِ أَحَدٍ عَلَى نَصوصِ الشَّرْعِ؟ إِنَّ الْعَالَمَ قَدْ يَزَّلُّ وَلَا بَدْ، إِذَا لَمْ يَكُنْ بِمَعْصُومٍ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَلَا يَجُوزُ الْاجْتِهَادُ فِي الْأَدَلَّةِ وَاسْتِنبَاطُ الْأَحْكَامِ مِنْهَا إِلَّا لِأَهْلِ الْاجْتِهَادِ، وَلِلمُجْتَهِدِ الْأَخْذُ بِمَذَهَبِ مَعِينٍ فِي مَسَأَلَةِ مَعِينَةٍ إِذَا عَجَزَ عَنِ الْاجْتِهَادِ فِيهَا، وَيَجُوزُ التَّقْلِيدُ لِلْعَامِيِّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْحَكْمَ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :﴿فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ (النَّحْل: ٤٣) وَيَقِلُّ أَفْضَلُ مَنْ يَجْدِه عَلَيْهِ وَوَرَعاً.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
- حُقُّ	: وَاجِبٌ.
- التَّزَمْ السُّنَّةَ	: دَاوِمٌ عَلَيْهَا. (يَتَعَدَّ بِنَفْسِهِ).
- السُّنَّةَ	: الطَّرِيقَةُ وَالسِّيرَةُ، حَمِيدَةً كَانَتْ أَمْ ذَمِيمَةً (ج) سُنَنُ.
- الْبِدْعَةُ: لِغَةٌ	: مَا أَحَدَثَ عَلَى غَيْرِ مَثَابٍ سَابِقٍ. وَاصْطِلَاحًا: الْأَمْرُ الْمُحْدَثُ فِي الدِّينِ. (ج) بِدَعٌ .
- أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى ذَلِكَ	: اتَّفَقُوا عَلَيْهِ.

: صار مُبَاحاً.	- حَلَّ لِهِ الشَّيْءٌ يَحِلُّ حَلَالاً، فَهُوَ حِلٌّ وَحَلَالٌ
: تَرَكَهُ (الماضي قليل الاستعمال).	- وَدَعَ الشَّيْءَ يَدَعُهُ وَدُعَاً
: من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأه مؤمناً به، ومات على الإسلام	- الصَّحَابِيُّ
: من اجتمع بالصحابي مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ومات على الإسلام.	- التَّابِعِيُّ
: الجماعة المتميزة بشيء من عقائدها عَمِّنْ تشتراك معه في الدين. (ج) فِرَقٌ .	- الفِرْقَة
: يَمْرُقُ مُرْوِقاً، فهو مَارِقٌ (ج) مُرّاقٌ . مَرَق: خَرَج.	- مَرَقُ مِنَ الدِّين
: يُخُونُهُ خَوْنَةً وَخِيَانَةً وَخَانَةً، فهو خَائِنٌ (ج) خَانَةً وَخُوَانٌ وَخَوَنَةً . خَانَ الرِّسَالَةَ: لم يُؤَدِّهَا، أو نَقَصَها.	- خَانَ الشَّيْءَ
: معنى لفظه.	- دِلَالَةُ النَّصِّ
: طريقة معينة في الفقه أو الاعتقاد (ج) مَذَاهِبٌ.	- المَذَهَب
: يَزِّلُ زَلَّاً وَزُلُولًاً : أَخْطَأ.	- زَلَّ الْعَالَمُ فِي رَأِيهِ
: لا مَفَرَّ.	- لَا بُدَّ مِنْ كَذَا

: يعصمه عصمة، فهو معصوم من الخطأ أي: محفوظ ومنع منه.	- عَصَمَ اللَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْخَطَا
: بَذْلُ الجُهْدِ لِإِدْرَاكِ حَكْمٍ شَرْعِيٍّ.	- الاجتهاد
: مُخَصَّصٌ مِنْ بَيْنِ جُمْلَةِ أَشْيَاءٍ	- شيءٌ مُعَيْنٌ
: الْقَضِيَّةُ الَّتِي تُسْأَلُ عَنْ حَكْمِهَا. (ج) مَسَائِلُ.	- المسألة
: اتّباعُ مِنْ لَيْسَ قَوْلُهُ حُجَّةً.	- التقليد
: الرَّجُلُ مِنْ عَامَّةِ النَّاسِ.	- العامي
: اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في محـرـمـ.	- الورع

تمارين

١ - ضع علامـةـ (ـصـحـ)ـ وـقـلـ:ـ "ـصـحـيـحـ"ـ إـذـاـ كـانـتـ العـبـارـةـ صـحـيـحةـ،ـ وـعـلـامـةـ (ـخـطـأـ)ـ وـقـلـ:ـ "ـخـطـأـ"ـ إـذـاـ كـانـ فـيـ العـبـارـةـ خـطـأـ:

أـ من اتـضـحتـ لـهـ سـنـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـحـرـمـ عـلـيـهـ () تـرـكـهاـ،ـ

بـ يـجـبـ تـقـديـمـ نـصـوصـ الشـرـعـ عـلـىـ أـقـوـالـ الـأـئـمـةـ إـذـاـ عـارـضـتـهـاـ.

جـ يـجـوزـ لـلـمـجـتـهـدـينـ اـسـتـخـرـاجـ الـأـحـكـامـ مـنـ نـصـوصـ الشـرـعـ.

دـ يـجـوزـ لـلـمـجـتـهـدـ أـنـ يـقـلـدـ إـمامـاـ مـاـ إـذـاـ لمـ يـقـدرـ عـلـىـ الـاجـتـهـادـ فـيـ مـسـأـلـةـ ماـ.

هـ لـلـعـامـيـ أـنـ يـسـتـنـبـطـ الـأـحـكـامـ مـنـ أـدـلـتـهـاـ.

٢- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أ- ماذا يجب على طالب العلم تجاه السنة والبدعة؟
- ب- إلام يرجع المسلم في فهم القرآن والحديث؟
- ج- ما حكم من اتبع هواه؟
- د- ماذا تصنع إذا كنت لا تعلم حكم الشرع في مسألة ما؟
- هـ- من أولى الناس بتقليله؟

٣- كمل العبارات الآتية:

- أ- الخلفاء الراشدون أربعة، هم،،،، و، و، رضي الله عنهم.
- ب- الأئمة الأربعة أصحاب المذاهب الفقهية المشهورة هم،،،، رحهم الله تعالى.
- ج- على المسلم بالكتاب و و ترك

٤- هات من نصّ الدرس مرادف ما يأتي:

- = أ- الإبداع.
- = ب- السلف الصالح.

- = ج- الدين.
- = د- نصوص الشرع.
- = هـ- أهل الذكر.

-5 هات عكس الكلمات الآتية:

- × أـ- أهل السنة.
- × بـ- الإجماع.
- × جـ- المجتهد.
- × دـ- العَجْز.
- × هـ- عامة الناس.

٦- أهل الشيء": أصحابه (ج أهال، ومنه: "أهل الذكر" و "أهل الاجتهاد" ويقال: أنت أهل لكتاب، أي: مستحق له (الواحد والجمع سواء في ذلك).

تأمل المثال الآتي، ثم كمل على منواله:

- ـ أهل العلم : من أتصف بالعلم.
- ـ : من التزم السنة.
- ـ : من سكن الدار.
- ـ : من استوطن البلد.

د..... - : من استحق الثناء.

ه..... - : اليهود والنصارى.

و..... - : زوج الرجل.

٧- يجمع "عقل" على "عقول" (على وزن "فُعُول"). اجمع الكلمات الآتية على هذا الجم:

ج- نفس ب- قلب أ- وجه ..

و- قعر ه- خمر د- نص ..

ز- ظهر و- سّم ..

٨- يجمع "حكم" على "أحكام" (على وزن "أفعال"). اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

ج- قول ب- دين أ- مال ..

و- عضو ه- لبن د- نهر ..

ط- قدم ح- غل ز- عنق ..

ي- ذكر ك- أحد ..

٩- بدّع" (على وزن " فعل") جع "بدعة" (على وزن " فعلة") اجمع الكلمات الآتية هذا

الجم:

ج- حجّة ب- كسرة أ- فرقة ..

د- فرية.....

١٠- تأمل المثال، ثم كمل على غراره:

<u>المصدر</u> (على وزن "فعالة")	<u>المضارع</u>	<u>الماضي</u>
دلالة	يُدَلِّ	دَلَّ
.....	قرأ
.....	زار
.....	زاد
.....	روى
.....	درس

١١- "الخَيْرَيَةُ" مصدر صناعيٌّ ، ويُصاغ بزيادة ياء مشددة وتاءٍ تأنيث، هكذا:
 (الخير+ي+ة).

ُسْعِ المُصْدَر الصناعيِّ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- الإنسان، ب- الحرّ، ج- المسؤول، د- الوطن، ه- القوم،

و- العُنْصُر.

..... ، ، .. ، ، ، ، .. ، ، ، .. ، ، ، .. ، ..

١٢ - استخرج من النص أربعة أفعال مختلفة من باب "افتعل":

أ- ب- ج- د-

١٣ - هات الماضي من المصادر الآتية (مع ذكر باب الفعل وزن المصدر):

<u>بابه</u>	<u>الماضي</u>	<u>ورنه</u>	<u>المصدر</u>
()	()	أ- اجتهاد
()	()	ب- استنباط
()	()	ج- تقليد

١٤ - ليس بمعصوم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم " (الباء زائدة، و"إلا" أداة حصر ، ثبتت الشيء) العِصْمَة (للمذكور بعدها) رسول الله صلى الله عليه وسلم) وتنفيه عَمَّا عدَاه (عن غيره)

تأمل العبارة السابقة، ثم هات ثلاث جمل على غرار المثال الآتي : "ليس بناجح إلا المجتهد"

أ.
ب.
ج.

١٥ - قد يزَّلُ العالم" قَدْ" هنا داخلة على مضارع، وتفيد التقليل، وإذا دخلت "قد" على مضارع أفادت أيضاً الاحتمال والتوقع نحو "قد يحضر الغائب" إيت لكل معنى بمثالين:

- (٢) (١) : أ- التقليل
..... (٢) (١) : ب- التوقع

١٦ - من ابتدع في الإسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم أن محمداً صلى الله عليه وسلم خان "الرسالة" إذا دخلت "قد" على الماضي أفادت التحقيق، نحو قول الله تعالى: ﴿قد أفلح المؤمنون﴾

(المؤمنون: ١). هات ثلاثة أمثلة لذلك المعنى:

- أ.-
..... ب-
..... ج-

١٧ - زَعَم (من باب قتل) وكثير ما يستعمل فيما كان باطلأً أن فيه شك، أدخل زعم في ثلاث جمل من إنشائك:

- أ-
..... ب-

ج -

١٨ - استعمل ما يأقي في جملة من إنشائك:

أ- حق ..

ب- استبان ..

ج- يَدْعَ ..

د- مَرَق ..

هـ- لَابْدٌ ..

و- "لـ" (لام الأمر) ..

(٣) الجنة ونعم أهلها

الجنة دار جعلها الله تعالى مستقرًا لمن أطاعه، وأعد فيها عباده الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، قال الله تعالى ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَيْتُ لَهُمْ مِنْ قَرَّةِ عَيْنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (السجدة: ١٧).

بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباوتها اللؤلؤ والياقوت، وتربتها الزعفران، وإن فيها لشجرة يسير الراكب في ظلّها مئة (*) عام لا يقطعها. وفي الجنة مائة درجة، ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والأرض، أعلىها الفردوس، ومنه تفجر أنهار الجنة، فأنهار من ماء غير آسن، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وأنهار من خمر لذة للشاربين، وأنهار من عسل مصفى.

وأهل الجنة على صورة القمر ليلة البدر، طعامهم فاكهة مما يتخرون، ولحم طير مما يشهون، وشرابهم الخمر الممزوج بالكافور والزنجبيل، لا يصدقون ولا يمتحظون ولا يتغوطون ولا يقولون، وحاجة أحدهم جشاء ورشح كرشح المسك.

آيتهم الذهب والفضة في صفاء القوارير، ولباسهم الحرير، وحليلهم أساور الذهب واللؤلؤ، وفرشهم بطائنها من إستبرق، ولكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين، يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن، لو اطلعت إحداهن إلى أهل الأرض لأضاءت الدنيا، ولملأات ما بين السماء والأرض ريحًا، ولطمست نور الشمس، وموضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما

فيها.

وأفضل نعيم أهل الجنة ما يحَلُّه اللَّهُ عَلَيْهِمْ من رضوانه، وأعلى السرور في يوم المزيد زيارة العزيز الحميد، وغاية النعيم رؤية وجه الكريم، إذا نالها أهل الجنة نسوا ما هم فيه من النعيم، وهي الغاية التي يتنافس فيها المتنافسون، ولمثلها فليعمل العاملون.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-خَطَرَ عَلَى قَلْبِهِ	: يَخْطِرُ خَطْرًا وَخُطُورًا: وقع فيه.
-قَرَّتْ عَيْنُهُ	: تَقَرَّ قَرًّا: سُرُّ وَرَضِيٌّ، فَهُوَ قَرِيرُ الْعَيْنِ.
-اللَّبِنَةُ	: مَا يُعْمَلُ مِن الطِّينِ وَيُبَنِّى بِهِ دُونَ أَن يُحْرَقَ . (ج) لَبِنُّ ، وَلَبِنَاتٌ.
-المِلاط	: طِينٌ يُجْعَلُ بَيْنَ كُلِّ لَبَتَائِينَ فِي الْبَنَاءِ.
-الْمِسْك	: ضَرْبٌ مِن الطِّيبِ، وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ أَفْضَلُ الطَّيُوبِ.
-ذَفِيرُ الشَّيْءِ	: اشْتَدَّتْ رَائِحَتُهُ، طَيْبَةُ كَانَتْ أَوْ خَبِيثَةُ، فَهُوَ أَذْفَرٌ وَهِيَ ذَفَرَاءُ . (ج) ذُفْرُ.
-الْحَصْبَاءُ	: صِغَارُ الْحَجَارَةِ.
-اللَّؤْلُؤُ	: الدُّرُّ، وَهُوَ يَتَكَوَّنُ فِي الْأَصْدَافِ (ج) لَآلَى.

- الياقوت	: جر صلب من الأحجار الكريمة، لونه- في الغالب- شفاف مُشرب بالحمرة . (ج) يَوَاقِيتُ.
- الزعفران	: نبات يُصبغ به وُيَتَطَيَّبُ.
- أسن الماء	: يَأْسُنْ أَسُونَاً : تَغَيَّرَ فَلَا يُشَرِّبُ ، فَهُوَ آسِنٌ.
- صَفَى الشيءَ	: نَقَاهُ مَا يَشُوبُهُ ، فَالشَّيْءُ مُصَفَّى.
- البدْر	: القمر ليلة كماله، وليلة البدر: ليلة أربع عشرة.
- تَخَيَّر الشيءَ	: اختاره وانتقامه.
- مَزْج الشراب يَمْزُج مَزْجاً	: خَلَطَهُ بغيره، فهو ممزوج.
- الكافور	: اسم عين في الجنة، ونبت طيب الرائحة بارد.
- الزَّنجِيل	: اسم عين في الجنة، ونبت طيب الرائحة حريف الطعم
- إِمْتَاخَط	: أَخْرَجَ مَا فِي أَنفِهِ.
- تَغَوَّط	: تَبَرَّزَ.
- الجُشاء	: الصوت يخرج من الفم عند امتلاء المعدة.
- رَشَحَ رَشْحاً	: عَرِقَ.
- صَفَاءُ الْقَوَارِيرِ	: شفافية الزجاج.
- بِطَانَةُ الْفِرَاشِ	: ما وَلِيَ الْأَرْضَ مِنْهُ.

:الغليظ من الحرير.	-الإِسْتَبَرْق
:الدُّهْنُ الْذِي فِي الْعَظْمِ. (ج) مِخَاخُ.	-الْمُخُّ
:ظَهَرَ مِنْ عُلُوٍّ وَنَظَرَ فِيهِ	-إِطْلَعَ إِلَى الشَّيْءِ (وَعَلَيْهِ)
:تَطَمِّسَ طَمْسًا: حَجَبَتْ ضَوَاءَهَا.	-طَمَسَتْ نُورَ الشَّمْسِ
:مَا يُضْرِبُ بِهِ مِنْ جَلْدٍ. (ج) أَسْوَاطٌ وَسِيَاطٌ.	-السَّوْط
:أَنْزَلَهُ بِهِمْ.	-أَهَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ رِضْوَانِهِ

تَمَارِينُ

١ - أَصْحَىحُ هَذَا الْمَعْنَى أَمْ خَطَأً؟:

- () أ- نعيم الجنة كنعم الدنيا، وفاكهة الجنة كفاكهة الدنيا.
- () ب- أخفى الله لعباده مما يرضيهم ويسرّهم ما لا يقع في بال أحد.
- () ج- الفردوس من أنهار الجنة.
- () د- خمر الجنة تفسد العقل كخمر الدنيا.
- () هـ- نساء الجنة أكثر من رجالها.
- () وـ- يمتن الله تعالى على أهل الجنة فيزورهم ويرون وجهه

٢- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أ- من أعدَ اللهُ تعالى الجنة؟
- ب- ما أعلى درجات الجنة؟
- ج- أنهار الجنة أنواع أربعة، فما هي؟
- د- كيف يصرف أهل الجنة ما أكلوه وشربوا؟
- هـ- بِينَـ بِإِيْجَازِـ فضل الجنة على الدنيا وما فيها من نعيم.

٣- اكتب عبارات القائمة (ب) أمام ما يناسبها من عبارات القائمة (أ):

(ب)

- الياقوت واللؤلؤ.
- لحم طير وفاكهه.
- لِبنٌ من ذهب وفضة.
- الحرير.
- المسك.
- الزعفران.
- الماء واللَّبَنُ والخمر والعسل.

(أ)

- أ- بناء الجنة
- ب- ملاط الجنة
- ج- حصباء الجنة
- د- تربة الجنة
- هـ- طعام أهل الجنة
- و- شراب أهل الجنة
- ز- لباس أهل الجنة

٤- اشتق من مادة (ج ن ن) الصيغة المناسبة، واملاً بها الفراغ في الجمل الآتية مسترشداً بما بين
القوسين:

أ- خلق الله تعالى والإنس لعبادته وحده.

ب- لست ب..... حتى أفعل هذا!. (اسم مفعول بمعنى: ذا هب العقل)

ج- لما على الليل وأنا وحيد في الصحراء خفت. (فعل بمعنى: إظلم عليه وستره بسواده)

د- قلب له ظهر..... ، وعاده بعد مودة. (اسم آلة بمعنى: الترس)

ه- الإيمان اعتقاد ب..... ، وإقرار باللسان، وعمل بالجوارح والأركان .(بمعنى: القلب)

و- تسن زكاة الفطر عن (على وزن "فَعِيل" بمعنى: الولد مadam في الرحم)

٥- حول ما تحته خط في الجملة الأولى إلى المفرد، وفي الثانية إلى الجمع، وغير ما يجب تغييره:

أ- إذا نالوها نسوا ما هم فيه من النعيم.

ب- إذا بقي على حاله فلن يفلح.

٦- هات مفرد الكلمات الآتية:

- | | | |
|---------------|------------|--------------|
| ج- أَسَاوِرُ. | ب- حُلْيٌ. | أ- قوارِيرُ. |
| و- أَنْهَارٌ. | ه- سُوقٌ. | د- فُرُشٌ. |

٧- تجمع "حُوراء" (وهي: الشديدة بياض العين) على "حُور" (على وزن " فعل") وكذلك "عَيْنَاء" (وهي: الواسعة العين) على "عَيْن" (أصله: "عَيْن" على وزن " فعل"). (-يًـ)

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمّع، واضبطه بالشكل ضبطاً كاملاً:

- | | |
|-------|--|
| | أ- عوراء (التي ذهبت إحدى عينيها). |
| | ب- بيضاء. |
| | ج- عنقاء (طويل العنق). |
| | د- هيء (الناقة يصيبها داء فلا تُروي من الماء). |
| | ه- زرقاء. |

٨- تجمع "بطانة" على "بطائِن" (على وزن " فعائِل")

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمّع:

- | | | |
|---------------|---------------|---------------|
| ج- عجوز..... | ب- سحابة..... | أ- رسالة..... |
| و- ذبيحة..... | ه- حمامه..... | د- صحيفه..... |

ز- منارة..... ح- معيشة..... ي- لطيفة.....

٩- يجمع "لباس لما على "أليسَة" (على وزن "أفعِلة".")

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمع:

أ- غِطاء..... ب- طعام..... ج- عمود.....

د- غذاء..... ه- إماء..... و- بناء.....

١٠- إن في الجنة لشجرةً "لشجرة" هده اللام تسمى "المُرْحَلَة" وقد دخل على اسم "إن" المؤخر، وتفيد التوكيد، وأصل العبارة: إن شجرةً في الجنة.

تأمّل العبارة السابقة والمثال الآتي ثم هات ثلاث جمل على غرارهما:

"إن فيك لخصلةً حميده."

أ.....

ب.....

ج.....

١١- يُرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحُسْن": "من الحسن" هنا "من" للتعليق، أي: بسبب الحسن، لا بسبب سوء أو مرض.

"بناؤها لبنة من ذهب": "من - هنا- لبيان الجنس، أي: مادة اللبنة

(٤) النار وعذاب أهلها

النار دار أعدّها الله تعالى للكافرين، حرّها شديد، ومقامعها حديد، وقعرها بعيد، وإنّ الصخرة العظيمة لتلقي فيها فتهوي سبعين سنة، حتى تصل إلى قعرها، ولا تزال يُلقى فيها حتى تمتلىء.

يؤتى بها يوم القيمة لها سبعون ألف زمام، مع كلّ زمام سبعون ألف ملك يحرّونها، نار الدنيا جزء من سبعين جزءاً منها، فيها حيّات كأعناق الإبل وعقارب كأمثال البغال، تلسع إحداهنّ الكافر اللسعة فـيُحسّ سمّها أربعين سنة.

لباس أهلها ثياب من نار، وطعامهم الزقّوم، وشرابهم الحميد والصديد، ولو أنّ قطرة من الزقّوم قطرت في الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم، فكيف بمن تكون طعامه؟ يأكل منها حتى يمتلىء بطنه، ثم يشرب عليها من الحميم، فإذا قربه من فيه سقطت فروة وجهه، ثم إذا شربه ذاب ما في بطنه، ثم يضرب بمقمع من حديد فيسقط كلّ عضو حياله. تشدّ أيديهم إلى أعناقهم بالأغلال، ويجمع بين نواصيهم وأقدامهم بالسلال من وراء ظهورهم، فيستقبلون العذاب بوجوههم، لا يقدرون على أن يتقوه بأيديهم، ويسحبون على وجوههم.

يطلبون من خزنة جهنم الغلاظ الشداد أن يدعوا الله تعالى أن يخفّف عنهم، ولو يوماً من العذاب، فيردون عليهم :﴿أَوْلَمْ تَكَوْنُوا مُرْسَلِكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ فيجيبونهم :﴿بَلِّي﴾ فيردون عليهم :﴿فَادْعُوا وَمَا دَعَاءُ الْكَافِرِ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ (غافر: ٥٠).

وينادون : ﴿يَا مَالِكَ لِيَقْضِي عَلَيْنَا رَبَّكَ﴾ فِي قُولٍ : ﴿إِنَّكُمْ مَا كُثُونَ﴾ (الزخرف: ٧٧) .

ويدعون الله تعالى : ﴿رَبَّنَا أَخْرَجَنَا مِنْهَا فَإِنَّا عَدَنَا ظَالِمُونَ﴾ فِي قول عَزَّ وَجَلَّ : ﴿أَخْسُوا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونَ﴾^١ (المؤمنون: ١٠٧ - ١٠٨) ، فعند ذلك ييأسون من كُلَّ خير، ويأخذون في الزفير والشهيق والدعاء بالويل والثبور.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-المقْمَع	: أداة يُضرب بها للمنع والتذليل. (ج) مقامع.
-القَعْرُ.	: متنهى عُمق الشيء الأجوف. (ج) قُعُورٌ
-هَوَى الشيءُ	: يهوي هوياً وهو ياناً: سقط من عُلوٍ إلى سُفلٍ.
-الزَّمَام	: الخيط الذي يشد به. (ج) أَزِمَّةً.
-الإِبْل	: الجمال والنُّوق.
-البَغْلُ	: ابن الفرس من الحمار، والأ Yoshi بَغْلَةً . (ج) بِغَلٌ.
-لَسَعَتَهُ الْعَقْرَبُ	: تلسعه لَسْعاً: ضربته بحُمَّتها (إِبْرَتِها) فهو مَلْسُوعٌ ولَسِيعٌ . (ج) لَسْعَى ولَسَعَاءً.
-الزَّقْقُوم	: شجرة تنبت في قرار الجحيم، ثمرها مُرّ الطعم، كريه الرائحة، قبيح المنظر.
-الحَمِيم	: الماء الحارّ.

-الصَّدِيد	: الدَّمُ المُخْتَلِطُ بِالقَيْحِ.
-قَطْرَ المَاءُ وغُرُّه	: يقْطُرُ قَطْرًا وَقَطْرًا وَقُطْرًا: سَالٌ قَطْرَةً قَطْرَةً.
-الفَرْوَة	: الْجِلْدَةُ ذَاتُ الشَّعْرِ. (ج) فِرَاءٌ.
-ذاب الشَّحْمُ ونحوه	: يَذُوبُ ذُوبًا وَذُوبانًا: انْصَهَرَ وسَالَ.
-حِيَال	: قُبَالَةً، أَوْ إِزَاءً (ظرف مَكَانٍ).
-الْغُلُّ	: طَوْقٌ مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنْقِ. (ج) أَغْلَالٌ.
-النَّاصِيَةَ	: مُقَدَّمُ الرَّأْسِ وشَعْرُهُ إِذَا طَال. (ج) نَوَاصِيٌّ.
-السَّلْسِيلَةَ	: حَلَقَاتٌ مِنْ حَدِيدٍ يَتَّصَلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. (ج) سَلاَسُلٌ.
-غَلَظُ الشَّيْءُ	: يَغْلِظُ، وَغَلَظٌ يَغْلِظُ غِلَظًا وَغِلْظَةً: قَوِيٌّ وَعَنْفٌ، فَهُوَ غَلِظٌ . (ج) غِلَاظٌ.
-شَدَّ الشَّيْءُ	: يَشِدَّ شِدَّةً: قَوِيٌّ، فَهُوَ شَدِيدٌ . (ج) شِدَادٌ وَأَشِدَّاءُ.
-ضَلَّ الدُّعَاءُ	: يَضِلُّ ضَلَالًا وَضَلَالًا وَضَلَالَةً: ذَهَبَ هَبَاءً، فَلَمْ يُقْبَلْ وَلَمْ يُسْتَجَبْ.
-مَكَثَ بِالْمَكَانِ	: يَمْكُثُ مُكْثًا وَمَكْثًا وَمُكْوْثًا: أَقَامَ فِيهِ، فَهُوَ مَاكِثٌ.
-خَسَأَ الْكَلْبُ وغَيْرُه	: يَخْسَأُ خَسْنًا وَخُسْوَاءً : بَعْدَ وَذَلِّ، فَهُوَ خَاسِيَّ
-	

يَأْسٌ وَيَئِسٌ يَأْسًا وَيَاسَةً: انقطع أمله منه، فهو يائسٌ ويؤوسٌ ويئسٌ	-يئس منه
إِخْرَاجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ، مَعَ صَوْتٍ مَدْوَدٍ كَأَوْلَ نَهْيِقِ الْحَمَارِ.	-الزَّفِير
أَخْذُ النَّفْسِ الطَّوِيلِ الْمُمْتَدَّ مِنَ الصَّدْرِ، بِصَوْتٍ كَآخِرِ نَهْيِقِ الْحَمَارِ.	-الشَّهِيق
: حُلُولُ الشَّرِّ وَنَزُولُهُ.	-الوَيْل
: الْهَلَالُكَ.	-الثُّبُور

تمارين

١ - أصحح أم خطأ معنى العبارات الآتية؟:

- () أ- حرّ النار بعيد، ومطارقها حديد، وقعرها شديد.
- () ب- يؤتى بالنار يوم القيمة يحرّها أربعة آلاف ملكٍ.
- () ج- نار الآخرة مثل نار الدنيا سبعين مرّةً.
- () د- تغلّل عناق الكافرين بالسلاسل، ويسبحون على وجوههم بالأغلال.
- () هـ- دعاء الكافرين في ذهاب، لا يُقبل ولا يستجاب.

٢ - أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

أ- من أعد الله - تعالى - النار؟

ب- كم بين شفير جهنّم وقعرها؟

- ج- بين عظَمَ نار الآخرة وشدة حرّها.
- د- ما لباس أهل النار؟ وما طعامهم؟ وما شرابهم؟
- هـ- بين خُبُثَ الزّقُومَ.
- و- لم يستقبل أهل النار العذاب بوجوههم؟
- ز- ماذا يطلب أهل النار من خزنة جهنم؟ وماذا يسألون عند عدم استجابة طلبهم؟
- ح- ماذا يتبعون من الله عز وجل؟ وماذا يكون الرد عليهم؟ وكيف تكون حاكمهم عندئذٍ ؟

٣- حول ما تحته خط في الجمل الآتية مررتين : مرة إلى المثنى المذكّر، ومرة إلى الجمع المذكّر، وغير ما يجب تغييره:

- أ- يأكل الكافر من الزّقُوم حتى يمتلئ بطنه، ثم يشرب عليها من الحميم.
- بـ- فإذا شربه ذاب ما في بطنه ، ثم يضرب بمسمع من حديد.

٤- اذكر نوع اللام فيما يأتي:

- أـ- النار دار أعدّها الله للكافرين.
- بـ- إن الصخرة العظيمة لتلقى فيها فتهوي سبعين سنة.
- جـ- ﴿ونادوا يا مالك ليقض علينا ربنا﴾
- دـ- جئت إلى الجامعة لأتفقه في الدين.

هـ- لو أَنْ قطرة من الزّقْم قطّرت في الدنيا لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم.

٥- عُدْنَا" مركب من (عاد +نا)= عُدْنَا: حذفت عين الفعل الأجوف (المعتل العين)

أُسند الأفعال الجوفاء إلى الضمائر (نا، تُ، نَ) على غرار الأمثلة التالية:

خاف يخاف خفْنَ	باع يبيع بعْنَا	عاد يعود عُدْتُ
نام	جاء	قال
كاد	باد	جاد
زال	ضاع	صام

٦- مِقْمَعٌ": آلة القَمْع (أي: المنع والتذليل) وهو على وزن "مِفْعَل"

صُغ على وزن "مِفْعَل":

أـ اسم آلة لشق الجلد ونحوه شقّاً يسيراً، من "شرط"

بـ اسم آلة القيادة، من "قاد"

جـ اسم آلة لقتل الصوف ونحوه خيوطاً، من "غزل":

دـ اسم آلة الخياطة، كالإبرة ونحوها، من "خاط"

(٥) عاقبة الذنوب والمعاصي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : رأيت الليلةَ رجلين أتياي، فأخذا بيدي فآخر جانِي إلى الأرض المقدسة، فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده كُلُوب من حديد يُدخله في شدّقه حتى يبلغ قفاه، ثم يفعل بشدّقه الآخر مثل ذلك، ويلتئم شدّقه هذا، فيعود ليصنع مثله، قلت: ما هذا؟ قالا: انطلق.

فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه، ورجل قائم على رأسه بصخرة، فيشدّخ بها رأسه، فإذا ضربه تَدَهَّدَ الحجر، فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا^(١) حتى يلتئم رأسه، وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه فضربه، قلت: من هذا؟ قالا: انطلق .

فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلى ضيق وأسفله واسع يَتَوَقَّدُ تحته ناراً^(٢)، فإذا اقترب^(٣) ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا، فإذا حَمَدْت رجعوا فيها، وفيها رجال ونساء عُراة، فقلت: من هذا؟ قالا: انطلق.

فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم، فيه رجل قائم، وعلى شَطَّ النهر رجل بين يديه حجارة، فأقبل الرجل الذي في النهر، فإذا أراد أن يخرج رمي الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان، فجعل كلما جاء ليخرج رمي في فيه بحجر فيرجع كما كان.

قلت: طوّفتُ ماني الليلة فأخبراني عمّا رأيت، قالا: نعم، أمّا الذي رأيته يُشَقّ شدّقه فكذاب يحَدّث بالكذبة فتُحَمَّلُ عنه حتى تبلغ الآفاق ، فيُصنع به ما رأيت إلى يوم القيمة، والذي رأيته يُشَدَّخ رأسه فرجل عَلِمَه الله القرآن، فنام عنه بالليل ولم ي العمل فيه بالنهار، يُفعل به إلى يوم

القيامة، والذي رأيته في الثقب فهم الزُّناة، والذي رأيته في النهر آكلو الربا، وأنا جبريل وهذا ميكائيل.^(٤)

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-الأرض المقدسة	: الأرض المطهرة أرض بيت المقدس.
-الكلوب	: حديدة مُعوجَّة الرأس. (ج) كَلَالِيبُ.
-الشدق	: جانب الفم. (ج) أَسْدَاقُ وشُدُوقُ.
-القفا	: مؤخر العُنق. (يذَّكَر ويؤنث). (ج) أَقْفَاءُ وقُفيَّ.
-التَّام الشَّقُّ	: انضم والتتصق.
-اضطَّاجع	: وضع جنبه على الأرض أو نحوها، فهو مُضطَّاجع.
-قَفَا كُلَّ شَيْءٍ	: خلفه.
-شدَّخ الشيء الأجواف	: يشدَّخ شَدْخاً : كسره.
-تَدَهْدَهَ الحَجْرُ	: تَدَهْدَهَ الحَجْرَ.
-الثقب	: خرق نازل في الأرض. (ج) أَثْقَبُ وثُقُوبُ وآثْقَابُ.
-التنور	: الفُرن يُخبز فيه. (ج) تَنَانِيرُ.
-خَمَدَت النارُ	: تخمدَ حَمْداً وحُموداً: سَكَنَ لَهُما.
-عَرِيَ من ثيابه	: يَعْرَى عُرْيَاً وعُرْيَةً: تحرّد منها، فهو عارٍ وعُرْيَانٌ

-شَطَّ النَّهْرِ	:جانبُه. (ج) شطوطٌ وشَطَانٌ.
-بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ	:قُدَّامَهُ (أمامَهُ)
-طَوَّفَ الشَّيْءَ	:وَطَوَّفَ بِهِ تَطْوِيفًا وَتَطْوِافًا: دار به.
-الْأَفْقُ	:النَّاحِيَة. (ج) آفَاقٌ.
-الْزَّنَا	:وَطْءُ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عَقْدٍ شَرِعيٍّ أَوْ مِلْكٍ.
-الرِّبَا	:الزيادة المشروطة بغير عَوْضٍ مُشروعٍ.

تمارين

١- أصحِحْ معنى العبارات الآتية أم خطأ؟:

- () أ- رأى النبي صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هذه الرؤيا في النهار.
- () ب- لكل إنسان شدقان.
- () ج- كانت النار تأتي الذين يعذبون في الثقب من فوقهم.
- () د- آكل الربا الذي يُعذَّب هو الرجل الذي على شاطئ النهر.
- () هـ- كل من عمل شيئاً من تلك المعاصي عذَّب في قبره ذلك العذاب.

٢- اكتب عبارات القائمة (ب) أمام من يناسبها من عبارات القائمة (أ):

(ب)

- أ- الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يُشَقُّ شدقاه هو القارئ غير العامل بالقرآن.
ب- الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يُشَدَّخ رأسه هو آكل الربا.
ج- الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم في النهر هم الزناة.
د- الذين رآهم النبي صلى الله عليه وسلم في الثقب هو الكذاب.

(أ)

٣- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أ- جاء في الحديث الترهيب من بعض المعاصي، فما هي؟
ب- ماذا يفعل الرجل القائم بالصدق الآخر للكذاب؟
ج- كيف يعذّب الزناة؟
د- كيف يعذّب آكل الربا؟
هـ- من الرجال اللذان أتيا النبي صلى الله عليه وسلم في منامه؟

٤- ضع علامة (صح) أمام المادة التي يمكن أن تجد فيها كلّ كلمة مِمَّا يأتي في المعجم:

أـ، الربا:

(١) [رب ي] () (٢) [ب أر] ()

(٣) [رب و] ()

ب- الزنى:

(١) [زنأ] ()

(٣) [زنو] ()

ج- الكلوب:

(١) [كلو] ()

(٣) [كلل] ()

٥- هات من النصّ مرادف ما يأتي:

ج- فم

ب- حجر

أ- المطهّرة

و- أمامه

هـ- النواحي

د- الفُرن

٦- رمى الرجل بحجر في "فيه" فيه من الأسماء الخمسة، فأعربها حيث وقعت في الجمل

الآتية:

أ- "يداك أوكتا وفوك نفح" مثل يقال لمن يُوبّخ بشيء عمله.

ب- إذا ثاءبت فضح يدك على فيك.

ج- ليته أغلق فاه ، وما فاه بتلك الكلمة.

٧- يجمع "عَارِ" (وأصله: عَارِيُّ) على "عُرَة" (وأصله: عُرَيَةٌ على وزن "فُعَلَة")

اجمع الكلمات الآتية هذا الجمجم:

- | | | | |
|---------|---------|---------|---------|
| د- جانٍ | ج- راعٍ | ب- ساقٍ | أ- زانٍ |
| | ز- ساعٍ | و- قاضٍ | ه- رامٍ |

٨- يجمع "كَلْوب" على "كَلَالِيب" (وزنه "فَعَالِيلُّ") وقد قلبت الواو التي في المفرد ياءً

في الجمع. اجمع الكلمات الآتية هذا الجمجم:

- | | | | |
|---------------|--------------|---------------|------------|
| د- أَسْطُورة. | ج- عُصْفُور. | ب- فِرْدَوْس. | أ- تَنْور. |
|---------------|--------------|---------------|------------|

٩- هات جمع المفرد ومفرد الجمجم:

- | | | |
|----------|-----------|---------|
| ج- ذُنوب | ب- معاصرٌ | أ- أرض |
| و- حجارة | ه- صخرة | د- ثقب |
| ط- يد | ت- شطّ | ز- آفاق |

١٠- آكلوا الربا". "آكلوا" هنا أصله "آكلون" حذفت النون للإضافة. اجمع المضاف في كل ما يأتي على غرار هذا المثال:

مدرس الفقه. مدرس الفقه

أ- مهندس البناء

ب- مدير المدرسة

ج-، مسافر الدرجة الأولى

(تبنيه : لا ينبغي كتابة الألف بعد الواو في مثل هذه الكلمات)

١١- أَعْرَبْ ما تَحْتَهْ خَطْ فِيهَا يَأْتِيْ :

رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنَ.

١٢- طَوَّفْتُمْي" كُونَ من الفعل "طَوَّفَ" مسندًا إلى ضمير المخاطبين، ونون الوقاية، وفاء المتكلّم (طَوَّفْتُمَا + نِيْ).

تأمل ما يأتي، ثم كمل على غراره:

طَوَّفْ+ي = طَوَّف+ن+ي - طَوَّفَنِي (لاحظ دخول نون الوقاية)

طَوَّفْتُمْ+ي = طَوَّفْتُم+و+ن+ي - طَوَّفْتُمُونِي (لاحظ أيضًا زيادة الواو)

طَوَّفْوا+ي = طَوَّفْو+ن+ي - طَوَّفْوَنِي (لاحظ كذلك حذف الألف الفارقة)

عَرَفَ+ي =

رَأَيْتُمَا+ي =

زَارُوا+ي =

سَأَلْتُمْ+ي =

١٣ - أَمّا الْذِي رَأَيْتُه يُشَقّ شَدْقَةً فَكَذَابٌ " ("أَمّا": حرف شرط وتفصيل وتوكيـد، ويقتـرن جوابـها بالفاء غالباً)

تأمل المثالـين الآتيـن، ثم هـات جـملـتين عـلـى غـرارـ كلـ مـثالـ:

-البيـع / الـربـا : أـمـا الـبيـع فـحلـالـ، وـأـمـا الـربـا فـحرـامـ. (الـبيـع : مـبـداـ)

-الـزنـى / الـخـمـرـ: أـمـا الـزنـى فـلا تـقـرـبـ، وـأـمـا الـخـمـرـ فـلا تـشـرـبـ.

(الـخـمـرـ: مـفـعـولـ بـهـ)

..... أ.....

..... ب.....

..... ج.....

..... د.....

٤ - كـادـوا أـنـ يـخـرـجـواـ": "كـادـ" معـناـهـاـ: قـارـبـ الفـعلـ، وـتـعـمـلـ عـمـلـ "كانـ"، إـلـاـ أـنـ خـبـرـهاـ يـجـبـ أـنـ يـكـونـ جـمـلـةـ فـعـلـيـةـ فـعـلـهـاـ مـضـارـعـ، وـيـكـونـ مـجـرـدـاـ مـنـ "أـنـ" فيـ الأـكـثـرـ نـحـوـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ: ﴿يـكـادـ الـبـرـقـ يـخـطـفـ أـبـصـارـهـمـ﴾ (الـبـقـرةـ: ٢٠ـ) أوـ مـقـتـرـنـاـ بـهـاـ كـمـاـ هـنـاـ، وـهـوـ قـلـيلـ.

استـعـمـلـ "كـادـ" فيـ ثـلـاثـ جـمـلـ منـ إـنـشـائـكـ.

..... أ.....

..... ب.....

..... ج.....

١٥ - إذا ضربه تدهده الحجر " ("إذا": ظرف تضمن معنى الشرط، تدخل غالباً على الفعل الماضي).

تأمل العبارة السابقة والمثال الآتي، ثم هات ثلاث جمل على غرارهما:

"إذا مررتَ على ذهبٍ ذهبتُ معك".

..... أ. -

..... ب. -

١٦ - ردّه حيثُ كان " ("حيثُ": ظرف مكان مبني على الضمّ، وقد تدخل عليها "من" أو "إلى" نحو: "أخرج من حيث شئت، وادهب إلى حيث شئت"

هات مثلاً لكل حالة:

: أ- حيثُ.

: ب- من حيثُ.

: ج- إلى حيثُ.

١٧ - كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر " ("كلما": ظرف يفيد التكرار، تضمن معنى الشرط، ولا يكرر في جملة واحدة، ويجب أن يكون فعله وجوابه ماضين).

اربط كل جملتين ب "كلما" على غرار المثال:

كُلّمَا التَّأْمَ شَدَقَهُ عَادَ إِلَيْهِ فَشَقَّهُ.

-التَّأْمَ شَدَقَهُ / عَادَ إِلَيْهِ فَشَقَّهُ

أَ- التَّأْمَ رَأْسَهُ / رَجَعَ إِلَيْهِ فَشَدَخَهُ

بَ- اقْتَرَبَ لَهُبَ النَّارِ / ارْتَفَعُوا

جَ- دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ / صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ

دَ- عَلِمَ سَنَّةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ /

عَمِلَ بِهَا

هَ- أَذَنَبْتُ ذَنْبًاً / ذَكَرْتُ اللَّهَ كَثِيرًاً وَاسْتَغْفَرْتُ لِذَنْبِي

١٨ - استعمل الكلمات الآتية في جمل من إنشائك:

..... أَ- انْطَلَقَ

..... بَ- حَمَدَ

..... جَ- كَمَا

..... دَ- اللَّيْلَةَ (ظَرْفُ زَمَانٍ)

..... هَ- بَيْنَ يَدَيِّ (بِمَعْنَى: أَمَامِي)

(٦) حفظ اللسان

المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، وعلى المرء أن يصلح قلبه أولاً، ثم يجتهد في حفظ لسانه؛ حتى يستقيم له على الخير؛ إذ اللسان هو المورد المرء موارد ال�لاك، وهو سبع عقور، إن حفظه صاحبه سلم، وإن أرسله عقره، وما شيء أحوج إلى طول سجن من اللسان.

والمنصف من أنصف أذنيه من لسانه، فكان ساعه أكثر من كلامه، فإنما جعل للإنسان أذنان ولسان واحد ليس مع أكثر مما يقول، والعاقل من عد كلامه من عمله فقل كلامه فيما لا ينفعه.

والمفلس من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقدف هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار.

وليحذر المرء من كلمة ينزل بها لسانه، فربّ كلمة يتكلّم بها من سخط الله لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنّم، ولتحذر السباب والكذب والنعمة والغيبة، فإنّ سباب المسلم فسوق، وإنّ الكذب فجور يهدي إلى النار، وإنّ النّمام الذي ينقل الحديث بين الناس ليوقع بينهم لا يدخل

الجنة، وإن المغتاب الذي يذكر غيره بها فيه من المكر و كأكل لحم أخيه ميتا، وكلمة المغتاب لو وقعت في البحر لغيرت طعمه، وإن البهتان أشد من الغيبة، وهو أن يذكر المرء غيره بما ليس فيه، وإن شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء فحشه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليس كذلك.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-أَوْرَدَ اللسانُ المرءَ الْهَلَكَ	:يُورِد إِيراداً : جعله يقاربـه، فهو مُورِدٌ.
-السَّبْعُ	:كُلٌّ مـا لـه نـاب و يـعدـو عـلـى النـاس و الدـوابـ، كـالـأسـد و الدـبـ و النـمرـ. (ج) سـبـاعـ و أـسـبـعـ و سـبـوعـ .
-عَقْرَ السَّبْعِ صاحبـه يـعـقـرـ عـقـراـ	:جرـه و اـفـترـسـه، فهو عـاقـرـ، و عـقـورـ (ج) عـقـرـ.
-أَرْسَلَ الرَّجُلُ السَّبْعَ	:أـطـلقـه و أـهـمـلـهـ.
-حاج يـحـوـجـ حـوـجاـ	:افتـقـرـ، فهو حـائـيـ، و أـحـوـجـ صـيـغـةـ تـفـضـيلـ.
-أَنْصَافَ الـمـرـءـ أـذـنـيـهـ مـنـ لـسـانـهـ	:استـوـفـيـ لـهـاـ حـقـهـاـ مـنـهـ، فهو مـنـصـفـ.
-أَفْلَسَ فـلـانـ	:فقدـ مـالـهـ، فهو مـفـلـسـ أيـ: لاـ مـالـ لـهـ، أوـ لـهـ مـالـ لـكـنـ دـيـنـهـ يـسـتـغـرـقـهـ كـلـهـ.
-شـتـمـهـ يـشـتـمـهـ شـتـماـ	:سـبـهـ.

-قذفه بالشيء من كذب أو زنا وغيرهما يقذف قذفاً	رماه به.
-فَنِيتْ حَسَنَاتُهُ تَفَنَّى فَنَاءً	انتهى وجودها.
-حَذَرَ الشَّيْءَ (وَحَذَرَ مِنْهُ)	يَحْذَرُ حَذَرًا: خافه واحترز منه، وهو حاذرٌ وحذرٌ ، والشيء مُحذورٌ. ومحذورٌ منه
-سَخَطَهُ (وَسَخَطَ عَلَيْهِ)	يَسْخَطُ سَخَطًا وَسُخْطًا: كرهه وغضبه عليه.
-أَمْرُ ذُو بَالٍ	شَأنٌ شَرِيفٌ يُهْتَمُ بِهِ.
-أَلْقَى لِلشَّيْءَ (وَإِلَيْهِ) بِالْأَ	اَهْتَمَ بِهِ.
-النَّمِيمَةُ	نَقل الحديث بين الناس للإفساد بينهم.
-الغِيبةُ	ذِكْرُ الْمَرءِ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مَا يَكْرَهُهُ.
-الْفُسُوقُ	العصيان ومحاوزة حدود الشرع.
-الْفُجُورُ	الإسراع في المعاصي.
-الْبَهْتُ	ذِكْرُ الْمَرءِ غَيْرَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.
-الْفُحْشُ	القبح الشنيع من قول أو فعل.

تَمَارِينُ

١ - أَصْحَىحْ أَمْ خَطَأْ مِنْ الْعَبَارَاتِ الْآتِيَةِ؟ :

- () أ - عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَحْفَظْ لِسَانَهُ أَوْلَأً، ثُمَّ يَصْلِحْ قَلْبَهُ.
- () ب - يَنْبَغِي لِلنَّاسِ أَنْ يَسْتَمِعُ أَكْثَرَ مَا يَتَكَلَّمُ.
- () ج - الْعَاقِلُ مِنْ قَلْ لِكَلْمَةٍ فِيهَا لَا يَنْفَعُهُ .
- () د - الْغَيْبَةُ أَشَدُّ مِنَ الْبَهْتِ.
- () ه - النَّمِيمَةُ هِي نَقْلُ الْحَدِيثِ بَيْنَ النَّاسِ قَصْدَ الْإِصْلَاحِ () و - قَدْرُ الْمَرْءِ وَقِيمَتُهُ بُحْسِنْ صُورَتُهُ وَجَمَالُ مُلَابِسَتِهِ .
- () ز - مَا مَثَلُ الْلِسَانِ .

٢ - أَجَبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ إِجَابَةً كَامِلَةً :

- أ - مَا مَثَلُ الْلِسَانِ ؟
- ب - هَلْ يُعَدُّ كَلَامُ النَّاسِ مِنْ عَمَلِهِ الَّذِي يَحْسَبُ عَلَيْهِ ؟
- ج - مَنْ الْمَفْلِسُ ؟
- د - مَا حَكْمُ سَبَابِ الْمُسْلِمِ ؟
- ه - إِلَمْ يَقُودَ الْكَذَبُ ؟
- و - مَا عَاقِبَةُ النَّمِيمِ ؟
- ز - مَا مَثَلُ الْمُغْتَابِ ؟

ح-ما البهت ؟

ط - مَن شَرَّ النَّاسَ نَدَ اللَّهُ مِنْزَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟

ي ماذا تصنع إذا لم يكن لديك خير تقوله ؟

٣- املاء الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة الصحيحة مما بين القوسين ، مع التعليل :

أ - المرء بأصغرية : ولسانه . (قلبَة ، قلْبَة ، قلْبُة)

ب - المنصف من كان سماعة من كلامة . (أكثرَ ، أكثِرَ ، أكثُرُ)

ج - إِنْ أَشَدَّ مِنَ الغيبة . (البهتَ ، البهتِ ، البهتُ)

د - شَرَّ النَّاسَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ تَرْكِهِ النَّاسُ اتَّقَاءَ فَحْشَهُ . (متزلَةً ، متزلَلَةً ، متزلَلُهُ)

ه - ما شيء أحوج إلى طول من اللسان . (سَجْنٌ ، سِجْنٌ ، سَجْنٍ)

٤- هات من نصّ الدرس عكس الكلمات الآتية:

ج- السلامة. ب- أعوج. أ- يُفْسِد.

و- البرّ. ه- الرضا. د- قيده.

٥- اشتّق من مادة (ك ل م) الصيغ المناسبة، واملأ بها الفراغات في الجمل الآتية:

أ- "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "التوحيد.

ب- موسى عليه السلام الله .

ج- من كثـرهـ كثـر خطـؤه.

د-اللسان أَنْكى منالسـنان.

٦- حـول ما تـحتـه خطــ في الجـملـ الآتـيةـ منـ المـفردـ إـلـيـ الجـمـعـ وـغـيرـ ماـ يـلـزـمـ تـغـيـرـهـ:

أـ- اـجـتهـدـ فيـ حـفـظـ لـسـانـكـ ،ـ حتـىـ يـسـتـقـيمـ لـكـ عـلـىـ الـخـيرـ.

بـ- المـنـصـفـ مـنـ كـانـ سـمـاعـهـ أـكـثـرـ مـنـ كـلامـهـ.

جـ- إـنـ فـنـيـتـ حـسـنـاتـهـ قـبـلـ أـنـ يـقـضـيـ مـاـ عـلـيـهـ أـخـذـ مـنـ خـطـايـاهـ فـطـرـحـتـ عـلـيـهـ،ـ ثـمـ طـرـحـ

فـيـ النـارـ.

٧- المرءـ بـأـصـغـريـهـ :ـ قـلـبـهـ وـلـسـانـهـ "ـ :ـ "ـ الـأـصـغـرـانـ"ـ مـشـنـىـ تـلـقـيـيـ،ـ أـيـ:ـ إـذـاـ أـفـرـدـ لـمـ يـفـدـ المـعـنىـ

المـوـضـوعـ لـهـ فـيـ التـشـنـيـةـ،ـ فـإـذـاـ قـلـنـاـ "ـ الـأـصـغـرـ"ـ لـمـ يـفـدـ مـعـنىـ "ـ الـقـلـبـ"ـ أـوـ "ـ الـلـسـانـ"ـ

هـاتـ المـشـنـىـ الـذـيـ تـلـقـبـ بـهـ الـأـزـواـجـ الـآـتـيـةـ مـنـ الـكـلـمـاتـ:

: (١) الـجـنـ وـالـإـنـسـ

: (٢) الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ

: (٣) الـذـهـبـ وـالـفـضـةـ

: (٤) السـمـكـ وـالـجـرـادـ

-٨- يطلق كل مثنى ممّا يأتي على زوجين من الكلمات الآتية، فاذكرهما: (سورة البقرة وال عمران، النصر والشهادة، الكِبْد والطَّحال، الشرق والغرب)

- : (١) الحُسْنَيَان:
- : (٢) الْخَافِقَان:
- : (٣) الزَّهْرَاوَان:
- : (٤) الدَّمَان:

-٩- الماء بأصغريه " أصله :بأصغرينه (أصغرين + هـ): تحذف نون المثنى عند الإضافة.
أضف المثنيات الآتية إلى المذكور حِيالها، ثم أدخل المركب في جملة، كما في المثال:

كتابا المدرس . كتابا المدرس كيران . = -كتابان + المدرّس
أ- نافذتين

(٧) الذكر والدعا

ذكر الله خير الأعمال وأزكاهها عند الله تعالى، وهو أيسر العبادات، وأثقلها في الميزان، وأرفعها في الدرجات، وأنجها للمرء من العذاب، وكثرة ذكر الله علامة الإيمان، وقلة ذكره تعالى علامة النفاق.

ذكر الله يعدل إنفاق الذهب والفضة، والضرب بالسيف في سبيل الله، ويعدل فلك الرقاب، و"من قال في يوم مئة مرة " لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قادر" كانت له عَدْل عشر رقاب، وكتبت له مئة حسنة، ومحيت عنه مئة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى.^(١)

وذكر الله يرضي الرحمن، ويطرد الشيطان، ويزيل الهم، ويجلب الفرح، ويدهب السيئات، وهو سبيل الفلاح، وبه تحصل الطمأنينة للقلب، ومجالس الذكر مجالس الملائكة، تحفّها بأجنحتها، وتتنزّل فيها السكينة، وتعشاها الرحمة، ويدرك الله تعالى أهلها فيمن عنده.

والذكر نوعان: ذكر مقيد بوقت أو سبب، كالذكر في الصلاة، وأذكار الصباح والمساء، والذكر عند المصيبة، وذكر مطلق، كالتهليل والتسبيح والتكبير في كل وقت، والمؤمن الصادق رطب اللسان بذكر الله، وهو زاده في يومه وليلته، وفي جميع شؤونه.

والدعا هو العبادة، والله تعالى يحب أن يُسأل، ويغضب على من لم يسأله، ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادعوني استجب لكم إنّ الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنّم داخرين﴾ (غافر: ٦٠). وما من مسلم يدعو بدعاوة إلا آتاه الله إياها، أو ادّخر له من الأجر مثلها، أو صرف عنه من

السوء مثلها، ما لم يدع بإثام أو قطيعة رحم، وما لم يكن مطعمه خبيثاً.

وأولى أوقات إجابة الدعاء ثلث الليل الآخر، وبين الأذان والإقامة، وقبل السلام في الصلوات المكتوبات، وآخر ساعة من يوم الجمعة، وأقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد.

وعلى الداعي أن يلح في الدعاء مراراً، وهو موقن بالإجابة غير مستعجل لها، ويقدم بين يدي دعائه الثناء على الله تعالى بأسماه وصفاته، ويصلّي على النبي صلّى الله عليه وسلم ، ويدعو بجموع الدعاء مما ورد في الكتاب والسنة، أو بما شاء أن يدعو به من صالح الدعاء.

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-زَكَا الشيءُ	: يَزْكُو زُكُوًّا وَزَكَاءً وَزَكَاةً: نَمَاء وَزَادَ، فَهُوَ زَكِيٌّ . (ج) أَزْكِيَاءُ.
يَسُرُ الشيءُ يَسِيرُ يُسْرًا ويساره	: سُهُلٌ وَخَفَّ، فَهُوَ يَسِيرٌ.
-رَفْعُ الشيءُ	: يَرْفَعُ رِفْعَةً وَرِفَاعَةً: ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَشَرْفُهُ، فَهُوَ رَفِيعٌ.
-أَنْجَى الذكرُ المرءَ من العذاب	: خَلَصَهُ.
-العلامة	: مَا يُنْصَبُ فِي الطَّرِيقِ فَيَهْتَدِي بِهِ . (ج) عَلَامَاتٌ.
-عَدْلُ الشيءُ	: الشيءُ يَعْدِلُ عَدْلًا: سَاوَاهُ.

-العَدْل	:المِثْل. (ج) أَعْدَالُ وَعُدُولُ.
-فَكَ الرَّقَبَةَ	:يَفْكُ فَكًا: أَعْتَقَهَا وَأَطْلَقَهَا.
-مَا الشَّيْءَ	:يَمْحُو مَحْوًا: أَذْهَبَ أَثْرَه.
-الْحِرْزُ	:الْمَكَانُ الْمُنْيَعُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ. (ج) أَحْرَازُ.
-أَزَالَ الْهَمَّ	:نَحَاهُ وَأَبْعَدَهُ.
-جَلْبُ الشَّيْءَ	:يَجْلِبُ جَلْبًا وَجَلْبًا: ساقَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى آخَر.
"يَجْلِبُ الذِّكْرُ الْفَرَحَ"	:يُكَسِّبُهُ وَيَأْتِي بِهِ.
-الْفَلَاحُ	:الْفُوزُ.
-الْطَّرَائِينَةُ	:الثِّقَةُ وَعَدْمُ الْقَلْقَ.
-حَفَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ	:يَحْفَ حَفًّا وَحِفَافًا: أَحَاطَهُ بِهِ.
-السَّكِينَةُ	:السُّكُونُ وَالْوَقَارُ.
-غَشِيُ الْأَمْرُ فَلَانًا	:غَشًا وَغَشْيًا: غَطَّاهُ وَعَمَّهُ وَحَوَاهُ.
-الزَّادُ	:ما يَكْتَسِبُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرًّ. (ج) أَزْوَادُ وَأَزْوَدَهُ.
-الشَّائِنُ	:الْحَالُ وَالْأَمْرُ وَالْحَاجَةُ. (ج) شُؤُونٌ.
-إِسْتَكْبَرَ عَنِ الدُّعَاءِ	:امْتَنَعَ عَنْهُ مِنْ الْكِبْرِ.
-دَخَرَ يَدْخُرُ دُخُورًا	:صَغْرُ وَذَلٌّ، فَهُوَ دَاخِرٌ.
-إِدَخَرَ الشَّيْءَ	:خَبَابًا لوقت الحاجة إليه.

:الأهل والأقارب ولو من غير الورثة أو المحارم.	-الرَّحِيم
:ترك البر والإحسان إلى الأهل والأقارب.	-قطيعة الرَّحِيم
:واظب عليه وداوم.	-أَلَحٌ في الدعاء
:علمه بلا شك، فهو مُوْقِنٌ (أصله: مُيْقَنٌ).	-أَيْقَنَ بالشيء (وأَيْقَنَه)
:قليل الألفاظ كثير المعاني.	-الدعاء الجامع

تمارين

١- أصحىح معنى العبارات الآتية أم خطأ؟:

- () أ- المنافق لا يذكر الله إلا قليلاً.
- () ب- الذكر يجلب الهم.
- () ج- الذاكرون يذكرون الله في ملأ من الملائكة.
- () د- الكسب الحرام يمنع قبول الدعاء.
- () هـ- الدعاء ينفع في دفع البلاء.
- () وـ- لا يجوز للمرء أن يدعوا إلا بما جاء في الكتاب والسنة.

(٨) الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى

ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي في العُيَّينَةِ سنة ١١١٥ هـ، ونشأ في أسرة علمية، وحفظ القرآن قبل العاشرة من عمره، وكان سريعاً في الفهم، قويّاً في الحفظ، وجدّاً في طلب العلم، حتّى أدرك وهو في سن مبكرة حظاً كبيراً منه، وأمّ الناس في الصلاة وهو في الثانية عشرة.

ارتحل في طلب العلم وعمره عشرون سنة إلى مكّة والمدينة والأحساء والبصرة، وألف "كتاب التوحيد" في أثناء رحلته التي أمتدّت بضع عشرة سنة، وعرضه على علماء الشام والمدينة وجهازدة أكابر فأقرّوه وأجازوه وبعد عودته من رحلته أخذ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى، وترك عبادة غير الله تعالى، من أشجار وقبور وجنّ، وإلى تصحيح العقائد بعقيدة السلف الصالحة رحمة الله، ولكنّه لم يجد منهم ناصراً، حتّى انتقل إلى الدرّاعيّة والتقي أميرها محمد بن سعود رحمه الله تعالى، فقام بنصرته، فأظهر الله على يده عقيدة السلف الصالحة ثم كاتب الشيخ علماء المسلمين وقضائهم ورؤسائهم، فمنهم من قبل واتّبع الحقّ، ومنهم من اتّخذه سخراً، ومنهم من نسبه إلى الجهل والسحر، ورموه بأشياء هو بريء منها. وقد اجتهد الشيخ رحمه الله تعالى في الوعظ والتعليم وجهاد المناوئين للحقّ، فأشرق نوراً الحقّ، وأضاء هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزيرة العربية بعد ما ملئت شركاً وظلماً وجهلاً ونهاً، وتأثّر بذلك الدعوة المباركة واهتدى خالق كثير من بلدان العالم.

وَظَلَ الشَّيْخُ يَدْعُو إِلَى رَبِّهِ، وَإِلَى إِخْلَاصِ الْعِبَادَةِ لِلَّهِ تَعَالَى، حَتَّى وَافَاهُ الْأَجْلُ سَنَةُ ١٢٠٦ هـ، وَلَكِنَّ الْحَقَّ الَّذِي جَدَّ الدُّعَوةَ إِلَيْهِ لَمْ يَمُتْ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَزَالْ طَائِفَةٌ مِّنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ مِّنْ خَذْلِهِمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ.^(١)

شرح المفردات:

الكلمة	معناها
-الأُسرة	: أَهْلُ الرَّجُلِ وَعِشْرِتِهِ . (ج) أَسْرٌ.
-جَدَّ فِي الْأَمْرِ	: يَجِدُ جِدًا : أَجْتَهَدَ.
-الْحَظْ	: النَّصِيبُ . (ج) حُظْوَظٌ.
-أَرْتَحَلَ	: سَارَ وَمَضَى . وَ "رِحْلَةً" اسْمُ مِنَ الْأَرْتَحَالِ.
-بِضُعُ	: كَنَاءَةٌ عَنِ الْعَدْدِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى تِسْعَةَ، تَقُولُ: بِضُعُّ رَجَالٍ، وَبِضُعُّ نِسَاءٍ ، وَيُرَكَّبُ مَعَ الْعَشْرَةِ، فَتَقُولُ: بِضُعُّ عَشَرَ رَجَالًا، وَبِضُعُّ عَشَرَةَ امْرَأَةً، وَكَذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ مَعَ الْعَقُودِ، فَتَقُولُ: بِضُعُّ وَعِشْرُونَ رَجَالًا، وَبِضُعُّ وَعِشْرُونَ امْرَأَةً، وَلَا يُسْتَعْمَلُ مَعَ الْمَئَةِ وَالْأَلْفِ، إِلَّا فِي جَمِيعِهَا (مِئَاتٍ / أَلْفَ).
-الْجِهِيدَ	: النَّقَادُ الْخَيْرُ بِغَوَامِضِ الْأَمْرِ . (ج) جَهَابِذَةً.
-أَقْرَ الأَمْرَ	: رَضِيهِ وَأَثْبَتَهُ.
-أَجَازَهُ	: قَبِيلَهُ وَأَنْفَذَهُ.

-السالِف	: المتقدّم السابق. (ج) سُلَافٌ وسَلَفٌ.
-السلف الصالح	: هم الصحابة والتابعون وأتباعهم بإحسانٍ من أهل القرون الثلاثة المشهود لهم بالخير.
-كاتب صديقه	: راسَلَهُ.
-اتخذه سِخْرِيًّا	: أَخْذَ يَسْخَرَ مِنْهُ.
سَخِيرٌ منه	: وَبِهِ يَسْخَرُ سَخَرًا: هَزِئَ بِهِ. وَ"سِخْرِيُّ" اسْمٌ مِنَ السَّخَرِ.
-برُؤُ من التهمة	: يَبْرُؤُ بُرْءًا وَبُرْوَةً: خَلَا مِنْهَا، فَهُوَ بُرْيَاءٌ. (ج) بُرَاءٌ وَأَبْرِياءٌ.
-ناوَأ	: عَادَى، فَهُوَ مَنَاوِيٌّ. (ج) مَنَاوِئُونَ.
-نَهَبَ الشَّيْءَ	: يَنْهَبُ نَهْبًا: أَخْذَهُ قَهْرًا.
-وَافِي الْمَوْتِ فَلَانًا	: أَدْرَكَهُ.
-الأَجْل	: الْوَقْتُ الَّذِي يَحْدِدُ لَا نِتْهَاءَ الشَّيْءِ أَوْ حُلُولَهُ. "وَافِي الْأَجْلِ": حَانَ مَوْتُهُ.
-الطائفة	: الجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ. (ج) طَوَافِيفُ.
-ظَاهِرٌ عَلَيْهِ	: يَظْهَرُ ظُهُورًا: عَلَاهُ وَغَلَبَهُ، فَهُوَ ظَاهِرٌ. (ج). ظَاهِرُونَ.
-خَذَلَ فَلَانًا	: يَخْذُلُ خَذْلًا وَخِذْلَانًا: تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُصْرَتَهُ.
-أَمْرُ اللهِ	: الرِّيحُ الَّتِي تَأْتِي فَتَأْخُذُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ فِي آخِرِ الزَّمَانِ.

َتَمَارِينُ

١- أصحيح أم خطأ معنى العبارات الآتية؟:

- () أ- ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدرعية.
- () ب- عاش الشيخ في القرن الثاني عشر الهجريّ.
- () ج- صلّى بالناس وهو في العشرين من عمره.
- د- عَرَضَ كتابه "التوحيد" على علماء الشام والمدينة وغيرهم فاعتراضوا () عليه.
- () هـ- مِنَ الظِّنَّ كَتَبَ إِلَيْهِمُ الشِّيخُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ جَاهِلٌ أَوْ سَاحِرٌ.
- () وـ- لَمْ يَمْتَدِّ أَثْرُ دُعْوَتِهِ إِلَى خَارِجِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- () زـ- ماتت دُعْوَةُ الشِّيخِ بِمُوْتِهِ.
- () حـ- اهتدى بدعوة الشيخ المباركة خلق كثير.

٢- أجب عن الأسئلة الآتية إجابة كاملة:

- أـ- متى ولد الشيخ؟ ومتى توفي؟
- بـ- كم كان عمره حين حفظ القرآن؟ وحين ارتحل في طلاب العلم؟ وإلى أين ارتحل؟
- جـ- ما أشهر كتبه؟ ومتى ألفه؟ وعلى من عَرَضَه؟ وماذا كانت نتيجة العرض؟

د- إلام دعا الشيخ؟ ومن نصره؟

هـ- هل يكون لأهل السنة والجماعة وجود وغلبة في قادم الأيام؟ هات الدليل على ما تقول.

٣- املأ الفراغ في الجمل الآتية بالكلمة الصحيحة مما بين القوسين، مع بيان السبب:

- أـ كان الفهم. (سريع، سريعاً، سريعاً).
- بـ امتدّت رحلته عشرة سنة. (بضعة، بضع، بضع).
- جـ تأثر بتلك المباركة خلق كثير. (الدعوة، الدعوة، الدعوة).
- دـ لا يزالون ظاهرين حتى أمر الله. (يأتي، يأتي، يأتي).

٤- هات من نصّ الدرس مرادف ما يأتي:

- | | | |
|--------------------|----------------------|--------------------|
| جـ الأعداء. | بـ رسائل. | أـ عبادة غير الله. |
| وـ أدركه الموت. | هـ جَوْر. | دـ أضاء. |
| طـ اتّخذه هُزُواً. | زـ إخلاص العبادة لله | حـ غالبون. |

٥- هات من النصّ عكس ما يأتي:

- | | | |
|---------|----------|------------|
| جـ بطيء | بـ نَصَر | أـ الخَلَف |
|---------|----------|------------|

٦- حَوْلَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ في الجمل الآتية من المفرد إلى الجمع:

أ- بعد عودته أخذ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى.

ب- منهم من اتخذه سخرياً.

ص- ظل الشيخ يدعو إلى ربه حتى وفاته أجله.

٧- التمييّ " نسبة إلى "تميم": يُنْسَب إلى الاسم بزيادة ياء مشدّدة في آخره، وكسر ما قبلها، هكذا (تميم + ي) - "تميميّ".

وتقول في النسب إلى "مكة": "مكّي" (بحذف تاء التأنيت) وفي "غانا": "غانّي" (بحذف ألف الرابعة) وفي "نيجيريا": "نيجيري" (بحذف ألف والياء قبلها). وفي "المدينة" على وزن "فعيلة": "مدّني" (بحذف التاء والياء وفتح العين المكسورة.)

انسُب إلى الأسماء الآتية:

ج- فرنسا

ب- البصرة

أ- سليمان

و- بحر

هـ- حَنِيفَةُ

د- ألبانيا

ط- صَحِيفَةٌ

حـ- العُيَيْنَةُ

ز- سعود

٨- كن عن الأعداد بين القوسين باستعمال "بِضْع"، ثم أكمل بها الجمل الآتية:

أ- للشيخ محمد بن عبد الوهاب ٤ (من الأولاد)

ب- درس أخي في الجامعة منذ ٥ (من السنين)

- ج- ألف الشیخ محمد بن عبد الوهاب ١٦ (من الكتب)
 د- لم أنم منذ ١٨ (من الساعات)
 ه- في فصلنا ٢٧ (من الطلاب)
 و- الإيمان ٦٩ (من الشعب)

٩- تجمع "أُسرة" وزنها "فُعلَة" على "أُسر" (على وزن "فُعل")

اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | |
|------------|-----------|---------|
| ج- حجرة | ب- شعبة | أ- غرفة |
| و- مُدْيَة | ه- حَجَّة | د- سورة |

١٠- رُؤسَاء" (على وزن "فُعلاء") جمع "رَئِيس"

اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | |
|---------|---------|---------|
| ج- شهيد | ب- جريء | أ- بريء |
| و- بخيل | ه- كبير | د- ظريف |

١١- يجمع "أكْبَر" على "أكَابِر" (وزنه "أَفَاعِل")

اجمع الكلمات الآتية هذا الجم:

- | | | |
|---------|-----------|------------|
| ج- أقرب | ب- أَمْجد | أ- أَفْضَل |
|---------|-----------|------------|

د- أصغر

هـ- أحسن

و- أكرم

١٢ - هات جمع كل مفرد مما يأتي، ثم اكتبه أمام وزنه:
(أميرٌ ، حظٌ ، سنٌ ، عقيدةٌ ، ناصرٌ ، طائفةٌ ، رحلةٌ ، عالمٌ ، قاضٍ ، شيخٌ).

أ- أفعالٌ

ب- فُعلَةٌ

ج- فُعولٌ

د- فُعلاءٌ